الأمم المتحدة

A/67/974–S/2013/519

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
5 September 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السابعة والستون
البنود ٣٤ و ٣٩ و ٦٧ و ٦٩ و ٨٣ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

مجلس الأمن
السنة الثامنة والستون

رسالة مؤرخة ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بيان وزارة خارجية جمهورية ناغورنو كاراباخ في ما يتعلق بالرسالة المؤرخة ١٢ آب/أغسطس٢٠١٣ (A/67/952-S/2013/478)، حول ممارسة تعميم الرسائل الدعائية التي ينتهجها الجانب الأذربيجاني (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٣٤ و ٣٩ و ٦٧ و ٦٩ و ٨٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غارين **نازاريان**
السفير
الممثل الدائم

120913 090913 13-46664 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية ناغورنو كاراباخ

ها هي أذربيجان، التي غدت محاولاتها لإجهاض عملية المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع بين أذربيجان وناغونو كاراباخ أكثر جلاء، تلجأ إلى حيل دعائية جديدة.

والرسالة المؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية أذربيجان (A/67/952-S/2013/478، المرفق) ما هي إلا شاهد ساطع على هذه السياسة التي تتبعها أذربيجان.

وفي هذه المرة، تحاول أذربيجان أن تستغل الأزمة السورية لخدمة أغراضها السياسية، حيث أن هذه الأزمة هي الآن محط تركيز انتباه المجتمع الدولي، ولا سيما مصير السوريين الأرمن الذين اضطروا، مع غيرهم من اللاجئين السوريين، إلى البحث عن ملاذ لهم في أنحاء أخرى من العالم.

وها هو وزير خارجية أذربيجان، الذي طغى عليه ولعُه بتشويه جوهر النزاع وتضليل المجتمع الدولي، لا يتردد في استعمال الأكاذيب الفاضحة والمعلومات المغلوطة. وينبغي، على وجه الخصوص، ملاحظة أنه من بين الأشخاص المدرجين في القائمة المزعومة بالأشخاص ''الذين أعيد توطينهم'' والتي أحيلت إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة رفق رسالته، لا يوجد شخص واحد أقام، أو أنه يقيم حاليا، في إقليم جمهورية ناغورنو كاراباخ.

إن أذربيجان تلجأ مرة أخرى إلى تشويه الحقائق بشأن الأنشطة التي تقوم بها مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وإلى تفسيرها الانتقائي، مدَّعية أن بعثتي تقييم أوفدهما الرؤساء المشاركون لمجموعة مينسك إلى ناغورنو كاراباخ وثَّقتا ''انتهاكات متعددة لقواعد القانون الإنساني الدولي ومبادئه''.

ومعلوم جيدا أن هاتين البعثتين، اللتين تم القيام بهما بموافقة سلطات جمهورية ناغونو كاراباخ ودعمها، دحضتا في تقاريرهما الادعاءات الأذربيجانية حول تنفيذ برامج لإعادة التوطين. ولعله من المناسب، في الوقت نفسه، الإشارة إلى أن أذربيجان رفضت ولا تزال ترفض السماح بدخول بعثة التقييم الميدانية للرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن و التعاون في أوروبا إلى الأراضي المحتلة في ناغورنو كاراباخ، حيث تنفذ بصورة منظمة مشاريع كبيرة لتوطين الأذربيجانيين في مناطق كان يسكنها في السابق أهالي أرمينيا.

ومن دواعي القلق بوجه خاص أن يلجأ وزير خارجية بلد لا يشغل مركز عضو دائم في مجلس الأمن إلى توجيه تهديدات مباشرة في رسالته.

إن وزارة خارجية جمهورية ناغورنو كاراباخ تهيب بالدول الأعضاء في الأمم المتحدة اتخاذ التدابير الكفيلة بمنع محاولات أذربيجان استخدام المنبر الرفيع للأمم المتحدة لنشر مكائدها الدعائية، وأن تدعم وساطة الرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن و التعاون في أوروبا في التوصل إلى حل شامل ودائم للنزاع بين جمهورية ناغورنو كاراباخ وأذربيجان.

ستيباناكيرت، ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٣